

Distr.: General
10 September 2018
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليماتٍ من حكومتي، ورداً على رسالة مندوب سلطات الاحتلال الإسرائيلي المؤرخة ٦ آب/أغسطس ٢٠١٨ (S/2018/578)، أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

إن ما تضمّنته الرسالة الإسرائيلية من ادعاءاتٍ وأكاذيب، تضاف إلى العديد من الرسائل الإسرائيلية الأخرى التي سبق أن أرسلت إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن بخصوص مخالفات من الجانب السوري، لا تعدو كونها محاولة جديدة لممارسة التضليل وقلب الحقائق لإخفاء مسؤولية إسرائيل عن نهجها العدواني الخطير، وممارستها لإرهاب الدولة، ودعمها المستمر للمجموعات الإرهابية المسلحة، واستمرارها في احتلال الجولان العربي السوري وانتهاك قرار مجلس الأمن ٣٥٠ (١٩٧٤) المتعلق بفصل القوات، إضافةً إلى قرارات مجلس الأمن والصكوك الدولية الخاصة بمكافحة الإرهاب، وهي محاولةٌ محكمةٌ بالفشل مثل سابقتها.

وبعد التدقيق بالوثائق والاجتماعات والانصالات مع قيادة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، وتفنيداً للادعاءات الإسرائيلية الكاذبة، نبين ما يلي:

- لم تبلغ قيادة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك بالمخالفات المزعومة ولم تسجل في سجلاتها، ولم يتم إعلام حكومة الجمهورية العربية السورية بها وفقاً لاتفاقية فض الاشتباك لعام ١٩٧٤.
- وفقاً لاتفاقية فض الاشتباك لعام ١٩٧٤، فإن على سلطات الاحتلال الإسرائيلي القيام بتسليم قوة الأمم المتحدة أي شخص مدني أو عسكري يعبر أو يجتاز خط وقف إطلاق النار، والتي تقوم بدورها بتسليمه إلى السلطات السورية، ولم تقم قوات الاحتلال الإسرائيلي بتسليم قوة الأمم المتحدة أي شخص مدني أو عسكري في دليل واضح على ادعاءاتها الكاذبة، إذ لم ترد حسب اتفاقية فض الاشتباك أي حالة تشير إلى عبور خط وقف إطلاق النار وإنما وردت كمشاهدات كاذبة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي التي فتحت معابر عبر خط وقف إطلاق النار وعينت مندوبين لها من الجماعات الإرهابية المسلحة لتنظيم عبور أفراد الجماعات الإرهابية المسلحة وعائلاتهم عبر خط وقف إطلاق النار، وتشير تقارير الأمم المتحدة بوضوح إلى وجود



تعاون بين سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمجموعات الإرهابية المسلحة، وإلى فتح سلطات الاحتلال الإسرائيلي معابر لعبور المجموعات الإرهابية المسلحة لخط وقف إطلاق النار.

- إن المخالفات المزعومة في الرسالة الإسرائيلية المذكورة أعلاه تعود للجماعات الإرهابية المسلحة التي كانت تتواجد في القسمين الشمالي والجنوبي من منطقة الفصل في القحطانية والقنيطرة والحميدية وجباتا الخشب وأوفانيا ورويجينة وبريقة وبئر عجم والعشة، والتي يتعامل معها الاحتلال الإسرائيلي لوجستيا وطبياً ومعلوماتياً وعملياتياً حيث كان ينشط هذا التعاون، في الجزء الشمالي من منطقة الفصل، بين قوات الاحتلال الإسرائيلي و”جبهة النصرة” الإرهابية في جباتا الخشب والحميدية، ومع المجموعات الإرهابية المسلحة الأخرى على امتداد منطقة الفصل وصولاً إلى الجزء الجنوبي منها، وهذا التعاون موثق في تقارير الأمين العام.
 - قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بناء على طلب الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ودول غربية أخرى بحرق اتفاقية فض الاشتباك وبشكل علني من خلال قيامها بتهريب ٨٠٠ إرهابي مسلح ومن جنسيات مختلفة ومن عناصر تنظيم ”الخوذ البيضاء“ الإرهابي، الجناح الإعلامي لـ ”جبهة النصرة الإرهابية“، بالإضافة إلى أن عدداً كبيراً من الأجانب الذين التحقوا بالتنظيمات الإرهابية المسلحة أدخلتهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي عبر الجولان السوري المحتل.
- سأكون ممتناً فيما إذا تم إصدار هاتين الرسالتين المتطابقتين كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري

المندوب الدائم

السفير